جنرال أميركي يكشف في الارقام.. انخفاض عدد القوات الخاصة الأميركية في العالم

كشف قائد القوات الخاصة الأميركية الجنرال ريتشارد كلارك الخميس في واشنطن أن عدد قواته المنتشرة حول العالم هو في أدنى مستوياته منذ عام 2001.

وذكر الجنرال في وثيقة نشرت على هامش جلسة استماع أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ "لدينا اليوم نحو 5 آلاف جندي مهمات خاصة في 62 بلدا".

وهذا وفق الوثيقة أقل 15 بالمئة من العام الماضي، والعدد الأقل منذ 2001.

وقال كلارك إن القوات الاميركية الخاصة التي تضم "القبعات الخضراء" و"النايفي سيلز" ووحدات من مشاة البحرية والقوات الجوية سيتمحور تمركزها في آسيا، تماشيا مع الاستراتيجية العسكرية الأميركية التي تركز على الصين وروسيا بعد 20 عاما من الصراع ضد الارهاب .ولفت الى أنه عام 2021 "نحو 40 بالمئة من قواتنا المنتشرة ستضع تركيزها على متطلبات منافسة القوى الكبرى".

ولا تنشر الولايات المتحدة أبدا عدد القوات الخاصة في كل دولة، وغالبا ما يتنقل جنود النخبة بين البلدان التي تعاني من عدم الاستقرار مثل ليبيا ومؤخرا الصومال.وكان الرئيس الاميركي السابق دونالد ترامب الذي كان حريصا على وضع حد لـ"حروب لا نهاية لها" قد قرر في نهاية ولايته في كانون الاول/ديسمبر سحب معظم الجنود الاميركيين النخبة من الصومال، كما حدد موعدا لسحب القوات الاميركية من افغانستان.

وبعد توليه منصبه، حدّ الرئيس جو بايدن من غارات الطائرات الاميركية المسيّرة ضد الجماعات المتطرفة خارج أفغانستان وسوريا والعراق.وفي حين أعطى ترامب الجيش تفويضا مطلقا في دول مثل الصومال وليبيا، فإن أي مخطط لضربات ضد الجماعات المتشددة يجب عرضه على البيت الأبيض قبل التنفيذ.